العاصفة الأوروبية وصلت مع مزيد من الثلوج

بيروت: وصلت العاصفة الثلجية الآتية من شمال شرق أوروبا إلى الساحل الشرقي للمتوسط، وبدأت ثلوجها تكسو المرتفعات اللبنانية من حدود ألف متر وما فوق، مصحوبة بتساقط أمطار خفيفة وهبوط متسارع في درجات الحرارة.
وتوقعت الأرصاد الجوية وصول الثلوج نهاية الأسبوع إلى حدود 300 متر!

مساع مع بري لإيجاد مخرج للمحرجين

مصادر لـ «الأنباء»: عون يرفض حضور جلسة 8 فبراير قبل انسحاب فرنجية أو تلقيه دعم حزب الله وكل نواب 8 آذار

وقفة احتجاجية لحملة «بدنا نحاسب» بعنوان «صحتنا مش لعبة» أمام مقر وزارة الصحة (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

الحراك الرئاسي، في محله، العماد ميشال عون يرفض النزول الى مجلس النواب يوم 8 فبراير، مادام انه غير ضامن لدعم الحلفاء بالفعل لا بالقول، والمتريثون في مواقفهم يحاولون اقناع الرئيس نبيه بري بإيجاد مخرج لتأجيل الجلسة، كسابقاتها، دون حاجة للنزول الى المجلس وتعداد الحضور، وتسليط الأضواء على من حضر ومن غاب.

انظار 14 آذار ترصد موقف حزب الله، الذي التزم الصمت حيال تأييد حليفه عون، منذ ظهور الاخير في معراب الى جانب حليفه الجديد د.سمير جعجع، خصوصا بعدما ارجأت كتلة الوفاء للمقاومة اجتماعها الاسبوعي الخميس، حتى لا تلزم نفسها بموقف او برأي في موضوع معراب والنقاط العشر التي اتفق عليها الرجلان، وضمنها بند يتناول الوجود المسلح لحزب الله في سورية، دون تسميته، وقد وردت بصيغة امساك الدولة بالحدود مع سورية، مانعة دخول وخروج المسلحين من لبنان وإليه.

وتظهر قوى 14 آذار ارتياحا كبيرا لعدم تفاعل حزب الله مع لقاء عون جعجع، مقدمة بذلك الدليل الى العماد عون، على ان رئاسته للجمهورية ليست في وارد الحزب وحول هذه النقطة تحدث د.سمير جعجع الى «العربية» بقوله: هنا بيت القصيد، فمنذ سنة وثمانية اشهر لم يضع احد اصبعه على الجرح، ويقول من بالتحديد يعطل انتخابات الرئاسة، ولكن برأيي الشخصي حزب الله هو الذي يعطل هذه الانتخابات، الحزب كان يقول دائما: انا مرشحي العماد عون وأنا اقف وراء العماد عون، الآن وصلنا الى الامتحان الكبير، لقد تبنينا ترشيح عون، وبالتالي على حزب الله الذهاب الى الانتخابات الرئاسية، وإلا فقد احد اكبر حلفائه في المرحلة الاخيرة.. والحزب أمام الامتحان.

وعن مصالحته مع عون قال: الحرب بين فرنسا وألمانيا كلفت 50 مليون قتيل في الحرب العالمية الثانية، واليوم هما اقوى حليفين، واعتبر النقاط العشر التي اقرها مع عون مكسبا رئيسيا لمبادئ 14 آذار. وأن تقريب عون المتحالف مع 8 آذار الى 14 آذار. موضحا ان الذي خسرناه هو اننا دعمنا مرشح 8 آذار.

وأضاف جعجع: باختصار ميشال عون رئيسا للجمهورية، غيره ميشال عون، رئيس التيار الوطني الحر.

بدوره، حزب الكتائب انضم إلى قائمة المتريثين في موضوع رئاسة الجمهورية، وان كان غطى تريثه بتوجيه اسئلة إلى العماد عون منتظرا الجواب، ليصل رئيس الحزب سامي الجميل إلى القول: «لن ننتخب مرشحا يحمل مشروع 8 آذار، ولا أي مرشح من 8 آذار «أصلي أو صنع في تايوان» بل مرشحا صنع في لبنان...» وهنا يرد الرد على قول الدكتور سمير جعجع: إن فرنجية أصلي في 8 آذار بينما عون تايواني.. أي مقلد.

ونوه الجميل بالمصالحة في معراب، مضيفا ان المصالحة شيء والاتفاق السياسي شيء آخر.

وقال الجميل: لدينا امتحان في الثامن من فبراير وعلينا النزول إلى المجلس النيابي لتطبيق الدستور.

من جهته العميد وهبي قاطيشا، المستشار السياسي للدكتور جعجع، قال في حديث متلفز ان عون لن ينزل إلى مجلس النواب في الثامن من فبراير ما لم يكن ضامنا الفوز، ولضمان الفوز يتعين على حزب الله ابداء الاستعداد للنزول الى المجلس ومعه نواب الثامن من آذار جميعا، وليس نواب الحزب وحدهم (12 نائبا) بل معهم نواب «أمل» وجنبلاط.. مستغربا كيف ان كتلة الوفاء للمقاومة ألغت اجتماعها الأسبوعي تجنبا لإبداء الرأي.

والراهن ان الاجواء الرئاسية لا تؤشر على حصول تبديل ملموس في المواقف، فبينما يصر عون على عدم النزول إلى المجلس، مادام هناك منافس له، يظهر سليمان فرنجية اصرارا شديدا على المضي في معركة ترشيحه، ما يوحي بأن لا انتخابات رئاسية في الأمد القريب.

وتقول مصادر نيابية مستقلة ان لقاء معراب اربك الاطراف الاخرى في 8 و14 آذار ما حدا بهذه الاطراف إلى فرملة اندفاعتها لصالح هذا المرشح أو ذاك بانتظار تقلبات الطقس الاقليمي الشديد التأثير على الاجواء اللبنانية. وهذا برأيها ما افضى بكتلة الوفاء للمقاومة الى التريث في اتخاذ الموقف النهائي من ترشيح عون، يضاف إلى هذه الاسباب، ترشيح سليمان فرنجية الذي هو ايضا من 8 آذار.

جعجع: عون رئيساً للجمهورية غيره رئيساً للتيار

سامي الجميل: لا رئيس أصلياً من 8 آذار ولا تايوانيا

تحليل إخباري

إلغاء.. أو إرجاء زيارة فرنجية إلى الفاتيكان؟

بيروت: قال مصدر ديبلوماسي إن زيارة النائب سليمان فرنجية الى الفاتيكان ألغيت قبل فترة وجيزة من حصولها، وإن النفي الصادر عن فرنجية حولها جاء بعد إلغاء الزيارة. ولم يكشف المصدر الأسباب التي أدت الى إلغاء الزيارة رغم أنه كان حدد موعد لها.
وربطت مصادر بين إلغاء الزيارة والتطور الرئاسي الحاصل على الساحة المسيحية بعد اتفاق معراب والذي أوجد معطى وواقعا جديدا تدرسه دوائر الفاتيكان بدقة، خصوصا أنه يشكل تجاوزا لمبادرة الحريري وترشيح فرنجية.
وكانت معلومات ترددت أن المعطى الأبرز الذي عجل صدور القرار بدعم ترشيح عون، ما ورد الى معراب والرابية في آن، عن تحرك يعتزم النائب فرنجية القيام به في اتجاه الفاتيكان في محاولة لتوفير دعم روحي ومعنوي للترشيح يصعب تجاهله في القاعدة المسيحية، وفي الأوساط الوازنة خارج لبنان وداخله.
ويقضي هذا التحرك، وفقا للمعلومات، بزيارة وفد من زغرتا الكرسي الرسولي خلال وجود أعضائه في روما للاحتفال بمناسبة دينية في المكان الذي يضم هامة القديس مارون، على أن يلي ذلك تحضير اجتماع مع البابا فرنسيس وكبار معاونيه نظرا لأهمية مثل هذه اللقاءات في مسار الاستحقاق الرئاسي اللبناني. وقد ساهم في التحضير لهذه الزيارة عراب اللقاء الذي جمع الحريري وفرنجية في باريس رجل الأعمال جيلبير شاغوري الذي تربطه بعدد من المسؤولين في الكرسي الرسولي علاقات متينة من خلال موقعه كسفير لإحدى الدول الصغيرة في الفاتيكان. وتردد أن البطريرك الراعي كان على علم بزيارة الوفد الزغرتاوي.
وكان السيناريو يقضي أن يزور فرنجية الفاتيكان ويلتقي قداسة البابا مع وفد اغترابي قادم من فنزويلا يضم متمولين موارنة كبار من آل أبشي وطربيه، الداعمين لفرنجية والذين تربطهما علاقة وثيقة بأمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال بيترو بارولين منذ أن كان سفيرا بابويا في فنزويلا، لكن ذلك لم يفض الى ترتيب موعد لفرنجية والوفد المرافق مع قداسة البابا، إما في اطار القداس الصباحي اليومي الذي يترأسه، أو في إطار زيارة خاصة تحت غطاء رعوي، وقد يكون أحد أهم أسباب تأجيل أو إلغاء زيارة فرنجية الى الفاتيكان عدم القدرة على تحديد هذا الموعد.

النازحون السوريون إلى لبنان: مأساة إنسانية متفاقمة

بيروت ـ د.ناصر زيدان

العاصفة الرملية الغريبة التي ضربت لبنان سبتمبر الماضي والعاصفة الثلجية الحالية، مرورا بما حصل قبل هذا التاريخ من هيجان واضطرابات مناخية شديدة، كانت فيها درجات الحرارة تتدنى الى مستويات قياسية، والامطار والثلوج تتساقط بصورة غير طبيعية قل نظيرها، كما ان شدة الرياح كانت لافتة بسرعتها في بعض الايام الماضية وأدت الى اقتلاع الاشجار والخيم، كل تلك العوامل كانت تزيد مأساة النازحين السوريين في لبنان تفاقما، وتزيد من عوامل معاناتهم، رغم ان الغربة وترك الوطن والارض ـ وما يرافقها من ويلات يعانيها الذين فقدوا الأب والاخ والمعيل ـ تعتبر مأساة بحد ذاتها.
وقساوة الطبيعة اللبنانية تبدو عطوفة قياسا بجوانب الاهمال والفقر والعوز التي يعيشها معظم هؤلاء النازحون، فحسب تقرير المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، فإن 950 ألف نازح سوري من اصل 1113941 مسجلين في قيود المفوضية في لبنان، يعانون من البرد القارس، ومن السكن في خيم أو في اماكن غير صالحة، وحياتهم مهددة، وليس لديهم ما يكفي من الغذاء، فهؤلاء يعيشون على اقل من 3,84 دولارات اميركية في اليوم لكل واحد. المفوض السامي الجديد لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي ـ الذي جال على بعض مخيمات هؤلاء في ضواحي بيروت – قال: لا يمكن الاستمرار في التعامل مع ازمة انسانية غير عادية بإجراءات عادية، وطالب مؤتمر لندن للدول المانحة الذي سيعقد الشهر القادم، بأن يأخذ اجراءات بمستوى الازمة، فالمعالجة الضعيفة ستؤدي الى نتائج وخيمة على الاوضاع في لبنان وتتمدد الى مناطق أخر، لاسيما الى أوروبا. والمفوض السامي السابق انطونيو غوتيريس، كان قد وصف المأساة السورية بأنها اكبر كارثة انسانية منذ الحرب العالمية الثانية، حيث سجلت المفوضية 3989000 لاجئ سوري الى دول خارجية في قيودها عام 2015.
لبنان طالب الدول المانحة بتأمين مساعدات بقيمة 1,87 مليار دولار سنويا لتغطية اعباء النزوح السوري، ولم يحصل إلا على 763 مليون دولار، وبالتأكيد هذا المبلغ لا يكفي لتغطية الحاجات السكنية والغذائية والتعليمية والاستشفائية وغيرها، علما ان اعدادا كبيرة من السوريين متواجدة في لبنان منذ قبل العام 2011، وهؤلاء غير مسجلين في قيود مفوضية شؤون اللاجئين، أو رفضت المفوضية تسجيلهم لعدم انطباق صفة التهجير عليهم. ويضاف الى هؤلاء ما يقارب 500000 لاجئ فلسطيني متواجدين على الاراضي اللبنانية.
لبنان يتكبد خسائر هائلة من جراء النزوح السوري، في اقتصاده وفي البنى التحية وفي أعباء الأمن وفي البطالة المتفاقمة بين صفوف شبابه، ولكن ذلك لا يبرر بعض التعاملات العنصرية مع النازحين السوريين، كالتصريحات الذي صدرت عن وزراء سياديين في الحكومة اللبنانية، تدعوا الى تشديد القيود على تحركات النازحين، أو طرد بعضهم من الاراضي اللبنانية، على خلفية مخاوف توطين جزء من هؤلاء في لبنان، وهذا الأمر غير مطروح نهائيا. وما يزيد المأساة صعوبة، التعقيدات التي يواجهها النازحون في أمور الاحوال الشخصية، والقيود للولادات الجديدة بينهم، كما في افتقاد أغلبية منهم المستندات التي تعرف عنهم، وتسمح لهم بممارسة الحياة المدنية كلاجئين. ذلك ان عددا كبيرا من هؤلاء النازحين لا يستطيعون مراجعة السفارة السورية في بيروت. مؤتمر لندن القادم مدعو الى وقفة إنسانية شاملة لتخفيف مأساة النازحين السوريين، والاهم ان الجميع يراهن على نجاح جولة الحوار الجديدة لأطراف الأزمة السورية، لعلها تكون خلاصا للسوريين المعذبين وللبنان في آن واحد.

العاصمان أقرا بوجود خلل في صفوف 8 و14 آذار

عراجي وقانصو لـ «الأنباء»: ترشيح جعجع لعون اصطفاف جديد.. وانتهاء لحقبة الصراع

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو كتلة المستقبل النائب د.عاصم عراجي، أن لجعجع الحق بترشيح من يشاء لرئاسة الجمهورية، فسواء أتى ترشيحه لعون ردا على مبادرة الرئيس الحريري أم نتيجة لورقة «إعلان النوايا» بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، فإن ما يجب التوقف عنده هو انتهاء صراع بين الطرفين عمره 26 سنة، الأمر الذي يؤكد أن مصير اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم الطائفية والسياسية، هو التلاقي والتفاهم على بناء لبنان الواحد والموحد، مؤكدا بالتالي أن تيار المستقبل وبمعزل عن البعد السياسي للحدث في معراب، يرحب بكل مصالحة وتقارب بين أي فريقين لبنانيين، لاسيما أن ما يجري من تطورات عسكرية وأمنية في المنطقة، يحتم تكاتف اللبنانيين ولو بالحد الادنى لحماية الداخل اللبناني واجتياز المرحلة.
أما وقد فعلها جعجع

د. عاصم عراجي

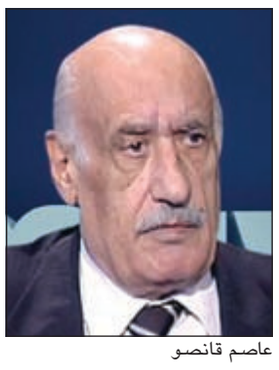
عاصم قانصو

ورشح العماد عون، لفت عراجي في تصريح لـ «الأنباء» الى أن صورة الترشيحات أصبحت أكثر وضوحا وأقل تعقيدا، بحيث انحصر السباق الى بعبدا بين عون وفرنجية، الأمر الذي يتطلب نزول جميع الكتل الى مجلس النواب لانتخاب أحدهما، على أن يهنئ الجميع وفي مقدمهم تيار المستقبل من يفوز منهما بالسدة الرئاسية. إلا أن عراجي لم يخف خشيته من أن يستمر كل من العماد عون وحزب الله بتعطيل النصاب القانوني لجلسة الانتخاب، الأول بسبب عدم وجود ضمانة بين يديه تحتم فوزه على فرنجية، والثاني بسبب التزامه بالأجندة الايرانية القاضية بتعطيل الانتخابات الرئاسية في لبنان الى حين وضوح الرؤية الإقليمية وتحديدا السورية منها.

وردا على سؤال، نفى عراجي أن يكون ترشيح جعجع لعون بداية انهيار قوى 14 آذار، خصوصا أن التحالفات بين مكونات القوى المذكورة قائمة على استراتيجيات وطنية وليس على محاصصات سياسية، إلا أن ما من عاقل يستطيع أن ينفي وجود خضة في صفوفها وتعثر في مسارها، معتبرا بالتالي أن قوى 14 آذار هي الضمانة لوجود لبنان، وأن أي طلاق بين مكوناتها، لا قدر الله، يعني سقوط الكيان اللبناني بكل مستوياته وهذا ما لن يحدث، «فليطمئن المراهنون على سقوط قوى 14 آذار وليسترح المصطادون بالماء العكر».

بدوره، رأى عضو كتلة البعث النائب عاصم قانصو، أن ترشيح القوات اللبنانية للعماد عون، يوحي بأن اصطفافات جديدة بدأت تتكون بفعل غياب قوى 8 آذار عن الساحة السياسية، بدليل وجود مرشحين من صفوفها، ووقوفها عاجزة أمام ضرورة معالجة هذا الخلل وحسم قرارها حول أي مرشح من الاثنين تريد، ما يعني من وجهة نظر قانصو أن أزمة الرئاسة انتقلت بفعل زواج الضرورة بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، من السيئ الى الأسوأ، خصوصا أن المرشح الخصم للعماد عون هو النائب سليمان فرنجية.

ولفت قانصو في تصريح لـ «الأنباء» الى أن ما أوصل الامور الى حالتها الراهنة، هو عدم وجود برنامج سياسي كامل متكامل لقوى 8 آذار، مقابل تسلح قوى 14 آذار ببرنامج سياسي واضح، بغض النظر عن هوية وماهية الدولة التي تريد العبور اليها، وبغض النظر أيضا عما أصابها من ضعف خلال السنتين الأخيرتين، وعن الخلافات التي تعصف حاليا بين مكوناتها على خلفية المبادرة الحريرية، معتبرا بالتالي أن من المبكر استشراف مصير قوى 14 آذار نتيجة ترشيح القوات لعون مقابل ترشيح المستقبل لفرنجية، لاسيما أن تماسك القوى المذكورة رهن الموقف الذي سيتخذه كل من الحريري وجنبلاط من ترشيح جعجع لعون.

ولفت قانصو الى أن السؤال الكبير الذي يطرح نفسه وبقوة، هو «من الجهة الدولية التي تقف وراء زواج الضرورة بين جعجع وعون، مرجحا أن تكون المحطة المشتركة (أي بكركي) التي توقف فيها الطرفان قبيل انطلاق مراسم الاتفاق بينهما، هي الدليل بأن الولايات المتحدة والفاتيكان هما اللذان رسما خريطة الطريق بين الرابية ومعراب تماشيا مع المتغيرات الحاصلة على مستوى المنطقة، وهي المتغيرات التي دفعت بالرئيس الحريري الى ترشيح النائب سليمان فرنجية».